

ان النزول افضل لانه يجب على الراوي
الاجتهاد في متن الحديث وقادينه وفي الناقل
وتعديله وكلما زاد الاجتهاد زاد صاحبه
ثوابا وهذا كما قال ابن الصلاح مذهب
ضعيف الحجّة قال بن دقيق العيد لان كثرة
النسقة ليست مطلوبة لنفسها ومراعاة المعنى
المقصود من الرواية وهو الصحة او
وايه العراقي بانه بمثابة من يقصد المسجد
لصلاة الجماعة فيسلك طريقا بعيدا لكثرة
الخطا وان اذاه سلوكها الى فوات الجماعة
التي هي المقصود من الحديث التوصل الى صحة

وبعد

وبعد الوهم وكما كثرت رجال الاسناد تنطق
اليه الخطأ والخل وكما قصر السند كان
اسم اللهم الا ان يكون رجال السند
النازل اوثق او احفظ او افقه او كونه
متصلا بالسماع وفي العالي حضورا او اجازة
او مبالغة او تساهل من بعض رواة في العمل
فالنزول حينئذ ليس بمذموم ولا منقول
بل هو فاضل كما صرح به السلفي وغيره قال ثلثين
والنازل حينئذ هو العالي في المعنى عند النظر
والتحقيق وبنه على ذلك العراقي بقوله **انه**
وحديث ذم فهو بالمعنى **انه** والصحة العالي عند النظر

Copyright © King Saud University